

العدد السابع والخمسون / مارس / 2022

القلق النفسي وعلاقته بالإحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)

د. سارة جميل الوحيدي

استشارية الإرشاد النفسي / محاضرة غير متفرغة في جامعات قطاع غزة /



القلق النفسي وعلاقته بالإحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على مستوى القلق النفسي والاحباط وقلق المستقبل، والكشف عن العلاقة بين القلق النفسي وكل من الاحباط وقلق المستقبل، والتعرف إلى الفروق في متوسط درجات القلق النفسي والاحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)، وتكونت عينة الدراسة من (292) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، ولتحقيق أغراض البحث استخدمت الباحثة الأدوات التالية: استمارة البيانات الأولية، مقياس القلق النفسي إعداد: تايلور، ومقياس الاحباط النفسي إعداد: النجار (2009)، ومقياس قلق المستقبل إعداد: النعيمي والجباري (2010)، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن متوسط الدرجة الكلية للقلق النفسي والاحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19) جاءت مرتفعة، توجد علاقة طردية بين القلق النفسي والاحباط، وقلق المستقبل، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القلق النفسي والاحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19) تعزى للجنس. الكلمات المفتاحية: القلق النفسي، بالإحباط، قلق المستقبل، فيروس كورونا (كوفيد 19).

Psychological anxiety and its relationship to frustration and future anxiety among high school students in light of the spread of the coronavirus (COVID-19)

Sara Jamil el-whaidi

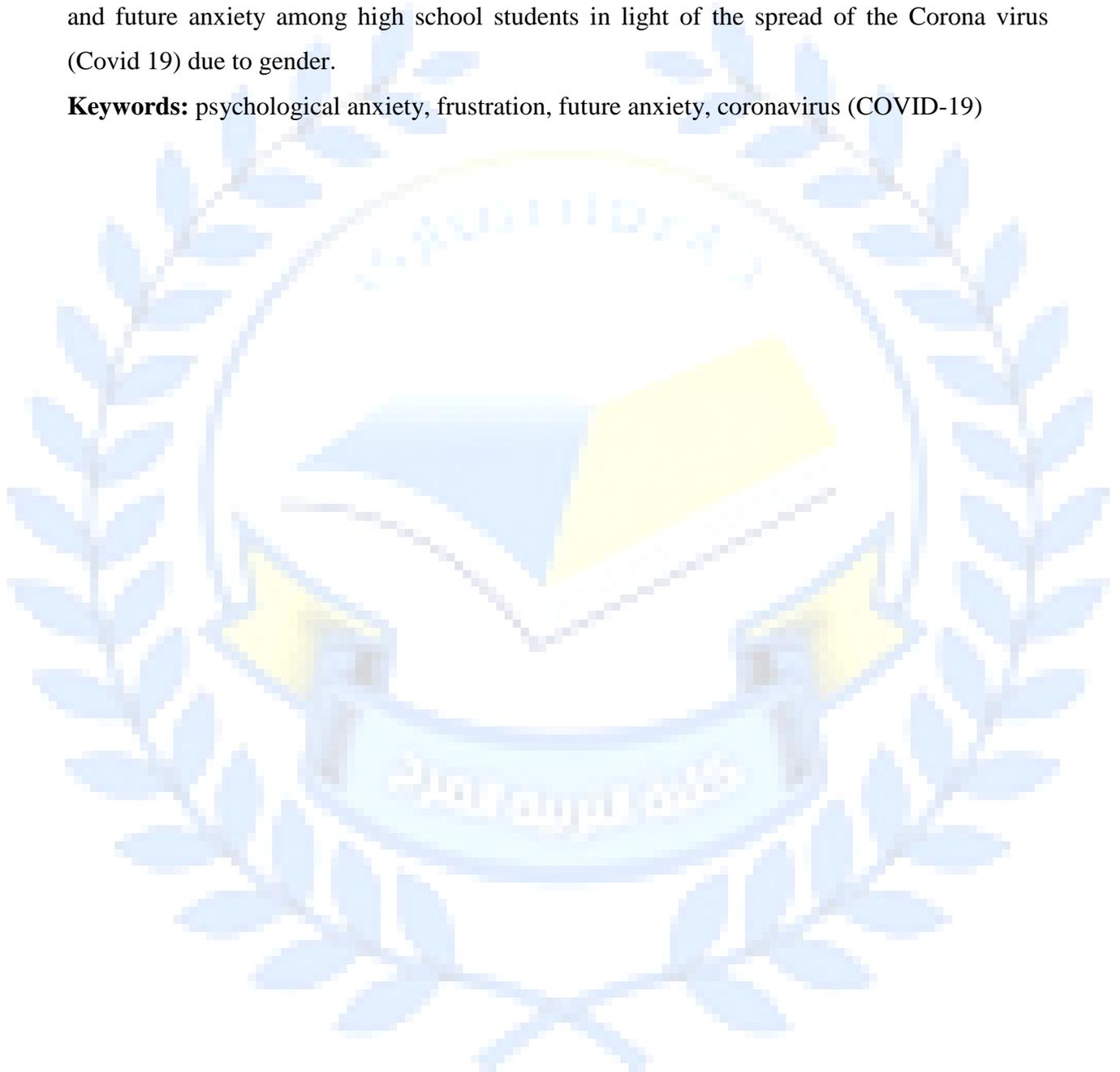
Summary of Research :

The aim of the research is to identify the level of psychological anxiety, frustration and future anxiety, and to reveal the relationship between psychological anxiety and both frustration and future anxiety, and to identify the differences in the average degrees of psychological anxiety, frustration and future anxiety among high school students in light of the spread of the Corona virus (Covid 19). The study sample consisted of (292) male and female students, and the researcher used the descriptive approach Comparative correlation , and to achieve the purposes of the research, the researcher used the following tools: Primary data form, psychological anxiety scale prepared by: Taylor, and psychological frustration scale prepared by: Al-Najjar (2009), and future anxiety scale prepared by: Al-Naimi and Al-Jabbari (2010), whose validity and reliability were confirmed, and the study reached the following results: The average overall degree of psychological anxiety, frustration and future anxiety among

العدد السابع والخمسون / مارس / 2022

high school students in light of the spread of the Corona virus (Covid 19) was high, and there is a direct relationship between psychological anxiety and frustration, And future anxiety, there are no statistically significant differences between psychological anxiety, frustration and future anxiety among high school students in light of the spread of the Corona virus (Covid 19) due to gender.

Keywords: psychological anxiety, frustration, future anxiety, coronavirus (COVID-19)



مقدمة:

يعتبر القرن الحادي والعشرين من القرون التي تشهد تغيرات عديدة وسريعة في البناء المجتمعي المعاصر على كافة الأصعدة، سواء كانت الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية أو البيئية، وتلك التغيرات تنعكس آثارها على الجانب النفسي لدى الأفراد الذين يعيشون في تلك المجتمعات، سواء كانت آثاراً إيجابية ترفع لديهم مستوى الشعور بالأمن نحو المستقبل، أو آثاراً سلبية ترفع لديهم مستوى الشعور بالقلق وخاصة قلق المستقبل.

ويشير كريمان [16] إلى أن زيادة مستوى القلق لدى الفرد هي بمثابة ردة فعل لاشتداد الغموض في الحياة ومجهولية المستقبل، حيث أن فقدان السيطرة وعدم ضمان حالة الاستقرار والأمن النفسي؛ تؤدي إلى سيطرة حالة القلق على حياة الفرد اليومية، أي أن القلق ينشأ عندما يتغلب الجانب السلبي على الواقع، حين يتعرض الفرد إلى حالات متزامنة من التفاؤل والتشاؤم أو الأمل والخوف بشأن المستقبل.

ويظهر قلق المستقبل بوضوح عندما يكون الأفراد مجبرين على اتخاذ قرارات تحدد مستقبلهم الدراسي أو المهني وهم غير قادرين على التفكير بشكل مناسب لاتخاذ القرارات بسبب التوتر الحاصل من القلق حول المستقبل المتغير والغامض، أو أنهم يعانون من مشكلات نفسية مرتبطة بتقديرهم لذاتهم أو توكيدهم لذاتهم.

يعتبر القلق انفعال طبيعي يعتري معظم الأفراد، وقد اهتم علماء النفس بتأثيره على الصحة النفسية لدى الأفراد، وقد اهتمت به مدرسة التحليل النفسي على وجه الخصوص بدءاً بفرويد (Freud) الذي عرف القلق على أنه: "رد فعل لحالة خطر، ثم تبعت ذلك مدارس علم النفس الأخرى كالمدرسة الاجتماعية التي عرفت القلق على أنه: حالة مترتبة من التخوف من احتمال وقوع حوادث مؤلمة، ومن خلال العديد من التعريفات التي تبنتها مدارس علم النفس على اختلاف اتجاهاتها يمكن اعتبار القلق على أنه: حالة نفسية تحدث حين يشعر الفرد بوجود خطر يهدده، وهو ينطوي على حالة من التوتر الانفعالي، وتصاحبه اضطرابات فسيولوجية مختلفة [5].

إن مصطلح القلق يدل على انفعال شعوري مؤلم، مركب من الخوف المستقل أو توقع خطر محتمل أو مجهول، أو حدوث شر في أية لحظة ممكنة. ويتضمن هذا التوقع تهديداً داخلياً أو خارجياً للشخصية وربما يكون مبالغ فيه أو لا أساس له من الصحة، وقد أشارت نتائج الأبحاث والدراسات إلى أن هناك عوامل رئيسية ولها دورها الواضح في حدوث القلق بشكل عام ومن أهمها:

العوامل الوراثي: تؤكد بعض الدراسات بأن العامل الوراثي ربما يكون أحد عوامل الاستعداد للقلق، حيث وجدت بأن القلق يوجد بنسبة 50% بين التوائم المتشابهة.

العوامل النفسي: لخصائص الفرد النفسية دور في ظهور القلق، فالذي يشعر بالخوف والتهديد أو بالذنب أو اليأس أو لديه التوتر النفسي، سيكون أكثر استعداداً للقلق من غيره من الأشخاص.

العدد السابع والخمسون / مارس / 2022

العوامل الاجتماعية: للعوامل الاجتماعية دور هام لظهور القلق، فمن المشاكل والخلافات الأسرية، وأساليب التعامل القاسية من الأبوين، وضعف التوافق الاجتماعي، إلى الفشل في الزواج أو في مجال الدراسة أو العمل، من شأنها زيادة الاستعداد لظهور القلق [16].

وقد اختلفت مدارس علم النفس في النظرة للقلق وفي تفسيره، ومن أهم المدارس مدرسة التحليل النفسي والتي تعتبر القلق نتاجاً للصراع بين عناصر الشخصية الثلاث "الهو، الأنا، الأنا الأعلى". ورأى فرويد أن القلق هو شعور بالخوف والتحفز والتوتر يتسم بالشعور المؤلم والغموض، مصحوب ببعض الأعراض الجسمية، وعلى أن القلق يظهر في الأصل كرد فعل لحالة خطر، وافترض أن الخطر المهدد قد يكون الخبرات المكبوتة في اللاشعور، وافترض أن هناك ثلاثة أنواع للقلق: القلق الموضوعي، القلق العصبي، القلق الأخلاقي. أما مدرسة التعلم الاجتماعي فقد نظرت للقلق على أنه حالة مترتبة من التخوف من احتمال وقوع حوادث مؤلمة، ويعزو ظهور القلق إلى حدوث متغيرات غير مرغوبة مع وجود استعداد نفسي لظهوره لدى الفرد نتيجة المفهوم السلبي لقدراته. لذا فإن القلق ورغم كونه يعبر عن استجابات لمثيرات خارجية، لكنه يرتبط بالسمات الشخصية (العقلية والوجدانية). أما المدرسة الإنسانية فقد اعتبر ماسلو الذي يُعد من أهم علماء النفس الذين تحدثوا عن الذات وعن علاقة الذات بالقلق، وأن تحقيق الحاجات وفقاً لسلم الحاجات الإنسانية Hierarchy of the needs الذي افترضه ورتبه ترتيباً تصاعدياً حسب أهميتها التي تنتهي بحاجة تحقيق الذات Self-actualization يخفف من الشعور بالقلق. فعدم إشباع تلك الحاجات في المستويات الأربعة الأولى سيؤدي حسب رأي ماسلو، إلى حدوث القلق الذي يدفع بالفرد إلى محاولة إشباعها بغية استعادة التوازن [3-5-16].

ويشارك القلق من المستقبل مع القلق العام في كافة الخصائص والأعراض، فقد ينتج عنه العديد من الأعراض الجسمية والنفسية كالضعف العام وفقدان الطاقة وقلة الحيوية والمثابرة، وبعض اللزمات العصبية الحركية كمص الإبهام وقضم الأظافر. وعدم الشعور بالأمن والاكتئاب، وسوء التوافق النفسي مع الذات والآخرين [3].

ويقصد بقلق المستقبل حالة تصورية من التوجس، والغموض، والخوف، والهلع، والحشية من تغييرات غير مرغوبة في المستقبل الشخصي البعيد. وتنطوي هذه الحالة على الذعر من شيء مأساوي قد يحصل للشخص مستقبلاً [20]. وفيما يخص مفهوم قلق المستقبل تشير شقير [12] إلى أن قلق المستقبل يعد خلافاً أو اضطراباً نفسياً المنشأ ناتجاً عن تحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات المؤلمة، مع تضخيم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع، مما يقود الفرد إلى الدخول في حالة من التوتر والشعور بعدم الأمن تجعله يشعر بالعجز وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، كما تؤدي به على حالة من التشاؤم من المستقبل وتدفعه لممارسة الأفكار الوسواسية واليأس.

ويمكن تحليل قلق المستقبل على أنه أحد مصادر القلق القائم على أساس توقع تهديد ما في المستقبل، سواء كان هذا التهديد معلوماً أو غامضاً وهو الذي يجعل من القلق خبرة مؤلمة شعورية حالية مرتبطة بالمستقبل المجهول. فالقلق وما يتضمنه من شعور

العدد السابع والخمسون / مارس / 2022

بالضيق وانشغال الفكر وترقب الشر وعدم الارتياح حيال مشكلة متوقعة هو ناجم أصلا من الخوف بشأن أمور يتوقع الفرد حدوثها في المستقبل. والتفكير بشأن الأحداث المستقبلية لا تشكل مشكلة إلا إذا كان يصاحبها قلق لا يمكن ضبطه أو التعامل معه، وهنا يمكن القول بأن هناك قلق يسمى قلق المستقبل [4].

وهناك العديد من الأسباب التي تدفع الأفراد للدخول في دوامة قلق المستقبل، كالتغيرات الاجتماعية التي تمس الجوانب القيمة والأخلاقية للمجتمعات والصراع الناتج عن ذلك التغير بين الأجيال من الآباء والأبناء، وضغوطات الحياة المتنامية التي تولد مشاعر الريبة والخوف والقلق من القدرة على مواجهة تلك الضغوط بشكل ناجح يخفف من تلك الضغوط، والخوف الدائم من مشكلة البطالة، وسوء اختيار المهنة والتخصص، والتغيرات السريعة والمتطورة في الجوانب التقنية والحضارية.

ويلخص المشيخي [6] العدد من الآثار السلبية التي يتركها قلق المستقبل على الأفراد، ومن أهم هذه الآثار السلبية: تدمير نفسية الفرد فلا يستطيع تحقيق ذاته أو يبدع، وإنما يضطرب وينعكس ذلك في صورة اضطراب متعدد الأشكال والانحرافات والانحرافات واختلال الثقة بالنفس، والشعور بالوحدة وعدم القدرة على تحسين مستوى المعيشة وعدم القدرة على التخطيط للمستقبل، وفقدان الفرد لتمامه المعنوي ويصبح عرضة للانحيار العقلي والبدني، والاعتمادية والعجز واللاعقلانية، يعيش الفرد في حالة من انعدام الطمأنينة على صحته ورزقه ومكانته، الهروب من الماضي والتشاؤم وعدم الثقة واستخدام آليات الدفاع النفسي، وصلابة الرأي والتعنت.

وينطلق البحث من مسلمة مهمة مؤداها أن موضوع القلق النفسي والإحباط وقلق المستقبل، حيث يُعد الاهتمام به مطلبًا مهمًا من متطلبات بالرقى الطالب الثانوي، وتطوره.

ونظرًا للأهمية البالغة لتغيرات القلق النفسي والإحباط وقلق المستقبل، باعتبارهما يمثلون دافعًا قويًا يدفع الطالب نحو بذل الجهد، والمثابرة، ومواجهه أحداث الحياة اليومية.

وتأتي فكرة البحث الحالي استجابة للحاجة الماسة إلى الاهتمام بالقلق النفسي وعلاقته بالإحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19).

مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما علاقة القلق النفسي بالإحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)؟

ويتفرع عن التساؤل العام التساؤلات التالية:

1. ما مستوى القلق النفسي والإحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)؟
2. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين القلق النفسي وكل من الإحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)؟

العدد السابع والخمسون / مارس / 2022

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط درجات القلق النفسي والاحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19) تعزي للجنس؟

أهداف البحث:

1. التعرف إلى مستوى القلق النفسي والاحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19).
2. التعرف إلى العلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين القلق النفسي وكل من الاحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19).
3. التعرف إلى الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط درجات القلق النفسي والاحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19) تعزي لمتغير الجنس.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث ومبرراته الرئيسية في الجوانب الآتية:

الجانب النظري وتمثل في الآتي:

1. يتناول البحث أحد أهم الموضوعات البحثية وهي: القلق النفسي والإحباط وقلق المستقبل.
2. دراسة مصطلحات البحث يعدّ أمراً مهماً في دراسة منظومة الشخصية، وخاصة في جانبها الانفعالي، والعقلي، لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع الفلسطيني، وهم (طلبة الثانوية)، وأحوالهم النفسية، والاجتماعية، تُعدّ شريحة جديرة بالاهتمام، والرعاية؛ نظراً لما ما تتعرض له من ضغوط حياتية مختلفة، والتي قد يكون لها انعكاسات سلبية على أمنهم النفسي، وصحتهم النفسية، خاصة في ظل الظروف الحالية التي تشهدها المناطق الفلسطينية، وفي هذه المرحلة الصعبة من حياتها، وما يصاحبها من انعكاس قوي، ومؤثر على كل جوانب شخصيتهم؛ مما يمثل بالنسبة لها مشكلة حقيقية ملحة، ذات عواقب سيئة للغاية، تضر بصحتهم النفسية، على الرغم من تناول بعض البحوث، والدراسات موضوع القلق النفسي والإحباط وقلق المستقبل وتأثيرها على الشخصية؛ إلا إن هذه الدراسات لم تعطِ اهتمامها الكافي لدراسة القلق النفسي وعلاقته بالإحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا وخصوصاً في المجتمع الفلسطيني. كذلك
3. يعد البحث الحالي بمثابة طرح علمي تفتقر إليه مكتبة علم النفس، والعلوم الاجتماعية في فلسطين.

العدد السابع والخمسون / مارس / 2022

الجانب التطبيقي وتمثل في الآتي:

1. وإكساب المرشد النفسي مهارة إنتاج برامج إرشادية للمشاكل النفسية التي يعاني منها طلبة الثانوية.
2. تنفيذ المرشدين، والأخصائيين النفسيين، والعاملين في مجال الإرشاد النفسي، والتربوي في جميع المؤسسات النفسية، والتربوية، والقائمين على رعاية طلبة الثانوية بصفة عامة، وذلك من خلال الجهات المشرفة على مؤسسات التربية، والمجتمع المحلي، في تصميم برامج دعم نفسي؛ تساعد العاملين بها في التخفيف من القلق النفسي والإحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة التي تعترى الطلبة.
3. تنفيذ طلبة الدراسات العليا في المجال النفسي، والتربوي، والاجتماعي، حيث تعتبر مرجعاً علمياً مفيداً لهم في بعض جوانب شخصية الطلبة.

مصطلحات البحث:

القلق النفسي:

ويعرف عكاشة [14] ، القلق النفسي بأنه " شعور غامض غير سار مملوء بالتوقع والخوف والتوتر مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية تأتي على شكل نوبات متكررة من نفس الفرد".

تعريف القلق اصطلاحاً:

يعرف تايلور القلق بأنه: انفعال مركب من الخوف وتوقع الشر والخطر أو العقاب.

تعريف القلق اجرائياً: الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد19) على مقياس القلق النفسي المستخدم في الدراسة الحالية وهو مقياس تايلور للقلق النفسي.

الإحباط:

يعرفه فهد [15] : حالة النفسية التي تصيب الفرد وتشعره باليأس نظراً لتعرضه لضغوطات الحياة على كافة الأصعدة سواء بمجال العمل أو التعليم أو في الزواج والإنجاب وغيرها الكثير، مما يجعله يقف أمام ما يمر به من مشكلات عاجزاً على حلها، ومن الممكن أن يكون قد قام بتجربة أكثر من حل ولكن بالأخير نفس النتيجة السلبية، وبالتالي يصاب بحالة من التوتر والقلق والشعور بالعجز.

يعرف الإحباط اصطلاحاً:

يعرف النجار [9] الإحباط بأنه: هو حالة انفعالية غير سارة قوامها الشعور بالفشل وخيبة الأمل تتضمن إدراك الفرد وجود عقبات وعوائق تحول دون إشباعه لما يسعى إلى إشباعه كم حاجات، ودوافع، وبلوغه ما يسعى إلى تحقيقه من أهداف.

العدد السابع والخمسون / مارس / 2022

ويعرف الإحباط إجرائياً: الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19) على مقياس الاحباط المستخدم في الدراسة الحالية وهو مقياس النجار للإحباط [9].

قلق المستقبل:

ويعرفه العجمي [17] " بأنه : "قلق محدد يدرك الفرد أسبابه ودوافعه ويصاحبه عادة صور من الخوف والشك والاهتمام والتوجس بما سيحدث من تغيرات، سواء كانت شخصية أو غير شخصية ينتج من الشعور باليأس وعدم الأمن وعدم الثقة من التحكم، بالنتائج والبيئة".

تعريف قلق المستقبل اصطلاحاً:

يعرف النعيمي والجباري [11] بأنه : هو الاضطراب الحاصل في تصور الفرد السليبي عن مستقبله وضعف ثقته بنفسه، والغموض والتشاؤم، وقله الدافعية، والخوف المجهول، مما يؤدي إلى ضعف الراحة، والاستقرار والشعور بالتوتر.

ويعرف قلق المستقبل إجرائياً: الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19) على مقياس قلق المستقبل المستخدم في الدراسة الحالية وهو مقياس النعيمي والجباري

فروض البحث

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين القلق النفسي وكل من الاحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط درجات القلق النفسي والاحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19) تعزي للجنس.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة بالموضوع التي تناولته، وهو: القلق النفسي وعلاقته بالإحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)،

الحدود البشرية: طلاب المرحلة الثانوية العامة في المدارس الحكومية

الحدود المكانية: محافظه غزة ومحافظه خانينونس _ فلسطين.

الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي (2020-2021).

العدد السابع والخمسون / مارس / 2022

دراسات سابقة :

هدفت دراسة جورجي [10] إلى معرفة علاقة التفكير الإيجابي بالإحباط الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية . وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة ، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: استمارة بيانات أولية (إعداد : الباحثة)، مقياس الإحباط الأكاديمي (2014 ، Anu Jose Vengel) (ترجمة الباحثة) ، مقياس التفكير الإيجابي (عبد الستار إبراهيم ، 2011) وقد أشارت نتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي والإحباط الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، علم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية على مقياس التفكير الإيجابي ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الإحباط الأكاديمي، كما تنبئ بعض أبعاد التفكير الإيجابي دون غيرها بالإحباط الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

هدفت دراسة المطيري [7] الى الكشف عن مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين والمراهقات، التعرف على ابعاد قلق المستقبل لدى المراهقين والمراهقات، والكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وأبعاد قلق المستقبل، والتعرف على الفروق في الأمن النفسي بين المراهقين والمراهقات، والتعرف على الفروق في ابعاد قلق المستقبل بين المراهقين والمراهقات، والكشف عن إمكانية التنبؤ بالأمن النفسي من خلال ابعاد قلق المستقبل لدى المراهقين والمراهقات. منهج الدراسة وأدواته: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (المقارن - التنبؤي)، واتخذت الباحثة مقياس الأمن النفسي، ومقياس قلق المستقبل. كأداة لجمع بيانات الدراسة. مجتمع الدراسة وعينته: تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من طلاب وطالبات الصف الثاني ثانوي في مدارس شرق الرياض وبلغ عددهم (1053)، وكان عدد الطلاب (456) طالباً وعدد الطالبات (597) طالبة. وكانت أبرز نتائج الدراسة على النحو الآتي: 1- وجود علاقة طردية قوية بين متغيري الأمن النفسي وقلق المستقبل، مما يعني أن تزايد مستويات قلق المستقبل لدى كل من المراهقين والمراهقات تؤدي إلى تزايد الشعور بعدم الطمأنينة والأمن النفسي بصورة قوية وواضحة، ان كلا من العينتين (المراهقين، والمراهقات) عينة البحث يميلان الى الطمأنينة النفسية والأمن النفسي، أن كلا من عيني البحث (المراهقين- المراهقات) لديهم مستوى بسيط من قلق المستقبل، انه ليس هناك فروق بين الذكور والاناث المراهقين والمراهقات في الأمن النفسي، انه لا يوجد فروق بين الذكور والاناث المراهقين والمراهقات في قلق المستقبل، انه يمكن التنبؤ بالأمن النفسي من أبعاد قلق المستقبل لدى المراهقين والمراهقات.

هدفت دراسة الزيتوي [2] إلى التعرف على أثر التربية العقلانية الانفعالية في مواجهة قلق المستقبل والحد من السلوك الاجتماعي لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية الصناعية في الأردن. وتألقت عينة الدراسة من (28) طالباً تم اختيارهم وتوزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة في كل منهما (14) طالباً. استخدم مقياس لقلق المستقبل ومقياس للسلوك الاجتماعي لقياس المتغيرات التابعة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين قلق المستقبل والسلوك الاجتماعي. كما بينت وجود أثر دال

العدد السابع والخمسون / مارس / 2022

للبرنامج في تقليل مستوى كل من قلق المستقبل والسلوك الاجتماعي في القياس البعدي. بينما لم يستمر الأثر الإيجابي للبرنامج خلال فترة المتابعة.

هدفت دراسة [19] (Y.S.Deswal&Rekha Rani2015) إلى معرفة العلاقة بين الإحباط والإنجاز الأكاديمي للمراهقين في المدارس الشتوية الحكومية وغير حكومية تم تطبيقها على عينة المراهقين (200) مراهق ومراهقة ، وطبقت الأموات مقياس الإحباط BMDixit&DIDN.Sastava وصلت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين الإحباط والإنجاز الكمي للطلاب والطالبات في المدارس الحكومية وغير الحكومية ووجد أن الطلاب الذكور الذين لديهم إنجازات أكاديمية منخفضة هم أكثر إحباط بالمقارنة مع الذين لهم إنجاز أكاديمي مرتفع.

هدفت دراسة [18] (Biruntha M2015) هو تعرف على الخلافات في درج مقياس الإحباط بين الطلاب المراهقين فيها يتعلق بتوع والسكان والمدرسة والحالة الاجتماعية والاقتصادية والمادة والتخصص وتوصلت حجج إلى وجود اختلافات كبيرة بين أحد المراهقين في عق بلج والمكان والمدرسة ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الإحباط فيها يتعلق بالتخصص (المواد) والحالة الاجتماعية والاقتصادية.

هدفت دراسة عابد [13] إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات ومستوي الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية شرق غزة، في ضوء المتغيرات التالية (الجنس - التخصص - مستوى التحصيل)، وقد عينة الدراسة (220) مفحوص من طلبة الثانوية العامة ، حيث قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية وهم (مقياس قلق المستقبل ، ومقياس فاعلية الذات ، ومقياس مستوى الطموح) من إعداد الباحثة، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية كالتالي : توجد علاقة دالة إحصائيا بين قلق المستقبل وفاعلية الذات لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة شرق غزة، كما توجد علاقة بين قلق المستقبل ومستوي الطموح لدى عينة الدراسة في حين تبين وجود ارتباط بين فاعلية الذات ومستوي الطموح ، يوجد فروق ذات بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل ، فاعلية الذات ، ومستوي الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية شرق غزة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، يوجد فروق ذات بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية شرق غزة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي ومن خلال المتوسطات يتبين لنا أن أعلى معدلات القلق لدي الطلبة الذين مستواهم التحصيلي 71% - 79% ، يوجد فروق بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى فاعلية الذات ومستوي الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية شرق غزة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي ومن خلال المتوسطات يتبين لنا أن أعلى معدلات فاعلية الذات و مستوى الطموح كانت لدي الطلبة الذين مستواهم التحصيلي من 90% فما فوق. ، يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية شرق غزة تعزى لمتغير التخصص (الفرع) ، ومن خلال المتوسطات تبين أن الفروق لصالح طلبة الفرع الشرعي. ، لا يوجد فروق ذات

العدد السابع والخمسون / مارس / 2022

دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة مستوى فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية شرق غزة تعزى لمتغير التخصص (الفرع) .

هدفت **دراسة الحري [1]** إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل وتوكيد الذات وإمكانية التنبؤ بمستوى قلق المستقبل بناء على مستوى توكيد الذات، والكشف عن أثر توكيد الذات والتخصص بفرعيه العلمي والأدبي والتحصيل الدراسي في مستوى قلق المستقبل لدى عينة تكونت من (306) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية في ست مدارس في المدينة المنورة ، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تصميم أداة لقياس قلق المستقبل وأداة لقياس توكيد الذات تم تطبيقهما على عينة الدراسة. وقد استخدمت للإجابة عن أسئلة الدراسة المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (كا2) والانحدار البسيط وتحليل التباين. وقد أشارت النتائج إلى أن طلاب المرحلة الثانوية يقعون ضمن المستوى المتوسط في كل من قلق المستقبل وتوكيد الذات، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وتوكيد الذات وكذلك إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل من خلال توكيد الذات، كما أشارت إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل يعزى لتوكيد الذات والتخصص، وعدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل يعزى للتحصيل.

هدفت **دراسة المنشاوي [8]** إلى كشف العلاقة بين الرفاهة النفسية وكل من قلق المستقبل والقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي وكذا التنبؤ بالرفاهة النفسية من خلال متغيرات البحث الحالي، وتكونت عينة الدراسة من ٣٢٠ طالبا وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة الإسكندرية وتم استخدام المقاييس التالية: مقياس الرفاهة النفسية (إعداد الباحث) ، و مقياس قلق المستقبل (إعداد الباحث) ، ومقياس القلق الاجتماعي (ترجمة الباحث) وقد توصلت نتائج البحث إلى: وجود علاقة سالبة ودالة إحصائية بين الرفاهة النفسية وكل من قلق المستقبل والقلق الاجتماعي في حين وجدت علاقة موجبة ودالة إحصائية بين جودة الحياة النفسية والتحصيل الدراسي ، اختلاف الرفاهة النفسية (كأبعاد ودرجة كلية) باختلاف مستويات قلق المستقبل وذلك لصالح منخفضي قلق المستقبل ثم متوسطي قلق المستقبل ، اختلاف الرفاهة النفسية (كأبعاد ودرجة كلية) باختلاف مستويات القلق الاجتماعي وذلك لصالح منخفضي القلق الاجتماعي ثم متوسطي قلق المستقبل ، اختلاف الرفاهة النفسية (كأبعاد ودرجة كلية) باختلاف مستويات التحصيل الدراسي وذلك لصالح مرتفعي التحصيل الدراسي ثم متوسطي التحصيل الدراسي ، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في الرفاهة النفسية ، تسهم متغيرات قلق المستقبل والقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي في التنبؤ بالرفاهة النفسية .

هدفت **دراسة النجار [9]** إلى معرفة العوامل المؤدية للشعور بالإحباط لدى المراهق الفلسطيني بعد الحرب الإسرائيلية على غزة، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من الطلبة الدارسين في قسم الإرشاد النفسي بجامعة الأقصى ، وتم استخدام مقياس الإحباط لدى المراهق، من إعداد الباحث ، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر مجالات مقياس الإحباط لدى المراهق شيوعاً هو المجال الاقتصادي ثم يليه المجال الأمني، ثم المجال النفسي، ثم يليه المجال الاجتماعي، وأوضحت النتائج وجود فروق معنوية بين

العدد السابع والخمسون / مارس / 2022

الجنسين في الدرجة الكلية لمقياس الإحباط لصالح الذكور، وبينت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين الجنسين في المجال الاجتماعي لمقياس الإحباط لدى المراهق الفلسطيني، وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق معنوية في جميع مجالات مقياس الإحباط لدى المراهق الفلسطيني تعزى لمتغير نوع فقدان، ومتغير نوع الإصابة، ومتغير نوع الضرر الذي أصاب البيت كلي أو جزئي، ومتغير السفر أو المنع منه .

منهج البحث واجراءاتها

تعرض الباحثة المنهج المتبع في البحث الحالي، ووصف المجتمع الأصلي، والعينة التي اختيرت منه، والأدوات التي تم استخدامها، والخطوات اللازمة للتحقق من دلالات صدقها، وثباتها، والمعالجات الإحصائية المناسبة التي قامت الباحثة باستخدامها وذلك لتحليل البيانات واستخلاص النتائج ومناقشتها، وتفسيرها، والإجراءات العملية التي اتبعت في الدراسة.

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن في دراستها وهو الذي يتناول " أحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحثة في مجرياتها وتستطيع الباحثة أن تتفاعل معها فتصفها وتحللها.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع الدراسة من عينه من طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة ومحافظة خانينوس.

عينة البحث: قامت الباحثة باختيار المدارس الثانوية طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة ومحافظة خانينوس لإجراء البحث. وتم اختيار العينة من المدارس الثانوية وذلك لأهمية المرحلة، وهي مرحلة المراهقة الانتقالية ولما لها من حساسية، وكونهم أجيال المستقبل وتعد عليهم الآمال المستقبلية ومر اختيار العينة بمجموعة من الخطوات وهي كالتالي:

1- تم اختيار العينة من المدارس الواقعة في المناطق الجغرافية (غزة وخانينوس) وهي من المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطيني (الحكومية).

2- تألفت عينة الدراسة من:

العينة الاستطلاعية: Pilot Sample (قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة وخانينوس، وعددها (20) طالب وطالبة، وذلك لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (صدق، وثبات).

العينة الفعلية: Actual Sample: تكونت عينة الدراسة من (292) من طلبة الثانوية العامة.

أدوات البحث:

أولاً: مقياس القلق النفسي إعداد: تايلور.

ثانياً: مقياس الإحباط النفسي إعداد: النجار (2009).

ثانياً: مقياس قلق المستقبل إعداد: النعيمي و الجباري [11].

العدد السابع والخمسون / مارس / 2022

وتم التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة (المقاييس)

1- صدق الاتساق الداخلي

تم حساب صدق المقاييس من خلال استخدام طريقة الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالب وطالبة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (1) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس القلق النفسي والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
14	.741(**)	0.000
15	.719(**)	0.000
16	.760(**)	0.000
17	.719(**)	0.000
18	.794(**)	0.000
19	.808(**)	0.000
20	.811(**)	0.000
21	.689(**)	0.000
22	.663(**)	0.000
23	.727(**)	0.000
24	.404(**)	0.010
25	.425(**)	0.006
26	.576(**)	0.000
27	.702(**)	0.000

**ارتباط معنوي عند مستوى دلالة (0.01) *ارتباط معنوي عند مستوى دلالة (0.05)

يتبين من الجدول رقم (1) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية مع كل فقرة من فقرات مقياس القلق كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهو مؤشر على صدق المقاييس.

العدد السابع والخمسون / مارس / 2022

جدول رقم (2) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الإحباط والدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
0.000	.785(**)	1
0.000	.723(**)	2
0.000	.768(**)	3
0.000	.726(**)	4
0.000	.779(**)	5
0.000	.812(**)	6
0.000	.810(**)	7
0.000	.692(**)	8
0.000	.652(**)	9
0.000	.733(**)	10
0.008	.415(**)	11
0.015	.382(*)	12
0.000	.566(**)	13

** ارتباط معنوي عند مستوى دلالة (0.01) * ارتباط معنوي عند مستوى دلالة (0.05)

يتبين من الجدول رقم (2) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد مع كل فقرة من فقرات مقياس الإحباط كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، ما عدا عبارة رقم (12) كانت دالة عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير لوجود اتساق داخلي بين جميع فقرات المقياس.

جدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
0.000	.630(**)	11	0.000	.540(**)	1
0.000	.540(**)	12	0.000	.540(**)	2
0.003	.459(**)	13	0.000	.540(**)	3
0.000	.840(**)	14	0.000	.540(**)	4

العدد السابع والخمسون / مارس / 2022

0.000	.797(**)	15	0.000	.697(**)	5
0.000	.617(**)	16	0.000	.540(**)	6
0.000	.672(**)	17	0.000	.551(**)	7
0.000	.678(**)	18	0.000	.594(**)	8
0.008	.413(**)	19	0.000	.542(**)	9
0.043	.322(*)	20	0.007	.418(**)	10

** ارتباط معنوي عند مستوى دلالة (0.01) ارتباط غير معنوي عند مستوى دلالة (0.05)

يتبين من الجدول رقم (3) أن معامل الارتباط لجميع فقرات مقياس قلق المستقبل كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مع الدرجة الكلية للمقياس وهو مؤشر على صدق المقياس

ثانياً: ثبات مقياس القلق النفسي والاحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد19)

تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها عشرون (20) طالب وطالبة، وذلك باستخدام طريقي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، والجدول رقم (4) يوضح النتائج.

1. طريقة ألفا كرونباخ

جدول رقم (4) معامل الثبات لمقياس القلق النفسي والاحباط وقلق المستقبل باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

م	البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	قلق النفسي	25	0.902
2	الإحباط	13	0.911
3	قلق المستقبل	20	0.86

يتضح من جدول رقم (4) أن معامل الثبات لمقياس القلق النفسي والإحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد19) باستخدام طريقة ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.86) (0.902) وهي قيمة مرتفعة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

العدد السابع والخمسون / مارس / 2022

طريقة التجزئة النصفية

تم إيجاد معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، للمقياس، وقد تم تصحيح معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح واستخدام معامل جتمان، والجدول رقم (5) يوضح النتائج.

جدول رقم (5) يوضح معامل الثبات لمقياس القلق النفسي والاحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار

فيروس كورونا (كوفيد 19) وفقاً لطريقة التجزئة النصفية

م	البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
1	القلق النفسي	25	0.832	0.9.4
2	الإحباط	13	0.831	0.903
3	قلق المستقبل	20	0.833	0.908

يتضح من جدول رقم (5) أن معامل الثبات لمقياس القلق النفسي والاحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد19) باستخدام طريقة التجزئة النصفية تراوحت بين (0.831) إلى (0.833) وهي قيمة مرتفعة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج التساؤل الأول والذي ينص على: ما مستوى القلق النفسي والاحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في

ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد19)؟

وللإجابة على ذلك التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري لكل بعد من القلق النفسي والاحباط وقلق المستقبل والدرجة الكلية، والنتائج موضحة بالجدول رقم (6).

جدول رقم (6) المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري للقلق النفسي والاحباط وقلق المستقبل

المستوي	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
مرتفع	74.8	1.063	3.738	القلق النفسي
مرتفع	82.2	0.706	4.108	الإحباط
مرتفع	68.6	0.940	3.432	قلق المستقبل

العدد السابع والخمسون / مارس / 2022

يتبين من الجدول رقم (6) النتائج التالية:

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الدرجة الكلية للقلق النفسي والاحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد19) جاءت مرتفعة.

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين القلق النفسي وكل من الاحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا".
نتيجة الفرضية و تنص على: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين القلق النفسي وكل من الاحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا".
وللإجابة عن الفرض الأول تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين القلق النفسي والاحباط وقلق المستقبل، والنتائج موضحة بالجدول رقم (7).
وللإجابة على تلك الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للتعرف على نوع وقوة العلاقة بين المتغيرات، والنتائج موضحة بالجدول رقم (7).

جدول رقم (7) نتائج معامل الارتباط بين القلق النفسي والاحباط وقلق المستقبل

معامل الارتباط	البيان
.370(**)	الدرجة الكلية للإحباط
.540(**)	الدرجة الكلية لقلق المستقبل

**ارتباط معنوي عند مستوى دلالة 0.01 *ارتباط معنوي عند مستوى دلالة 0.05

يتبين من الجدول السابق أن مستوى الدلالة والدرجة الكلية كان أقل من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو 0.05، وكانت إشارة معامل الارتباط موجبة، مما يعني أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$) بين القلق النفسي والاحباط ، والقلق النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد19).

نتائج التساؤل الثالث والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط درجات القلق النفسي والاحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد19) تعزي لمتغير الجنس

العدد السابع والخمسون / مارس / 2022

نتيجة الفرضية و تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط درجات القلق النفسي والاحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد19) تعزي لمتغير الجنس".

ولاختبار تلك الفرضية تم استخدام اختبار t-test للعينات المستقلة، وذلك للتعرف على مدى وجود فروق بين مجموعتين من البيانات المستقلة، والنتائج موضحة بالجدول رقم (8).

جدول رقم (8) نتائج اختبار t-test للفروق في القلق النفسي والاحباط وقلق المستقبل تعزي للجنس

مستوى الدلالة		قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	البعد
غير دالة	0.068	1.833	1.063	3.881	113	ذكر	قلق المستقبل
			1.056	3.648	179	انثي	
غير دالة	0.679	-	1.072	3.300	113	ذكر	الاحباط
			0.957	3.350	179	انثي	
غير دالة	0.124	1.543	0.646	4.186	113	ذكر	القلق النفسي
			0.739	4.059	179	انثي	

قيمة t الجدولية لدرجات حرية 290 عند مستوى دلالة $0.05 = 1.96$

يتبين من الجدول رقم (8) أن مستوى الدلالة للدرجة الكلية للقلق النفسي والاحباط وقلق المستقبل كانت أكبر من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو (0.05) قيمة t المحسوبة أقل من الجدولية ، مما يشير لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للقلق النفسي والاحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد19) تعزي لمتغير الجنس.

تفسير النتائج: ترك فيروس كورونا (كوفيد 19) آثار سلبية ونفسية خطيرة على الصحة النفسية، تعتبر الأشد والأقوى والأعنف، ففيروس كورونا ليس حكراً على فئة معينة او أناس دون غيرهم ، لكن وحسب الدراسات التي أجراها المختصون تبين أن هنالك فئات عمرية هي الأكثر تأثراً دون غيرها من هذا الفيروس، من ضمن هذه الفئات الأطفال و المراهقين (هم مرحلة الثانوية العامة) فئة الدراسة وذلك بسبب إغلاق المدارس، والذين هم في وضعيه نفسية هشة معرضون أكثر من غيرهم للإصابة بهذه

العدد السابع والخمسون / مارس / 2022

المشاكل النفسية، وأثر العنف الأسري نتيجة الحظر الصحي الإجباري واجتماع جميع أفراد العائلة في نفس المكان ، القلق والتوتر والانفعال من أبرز التأثيرات النفسية التي تؤثر على المحجورين منزلياً في مثل هذه الحالات.

فالظروف البيئية المحيطة والتي تشكلها الحروب والصراعات وانتشار الأمراض والوباء وفرض الحجر المنزلي تجربة غير مرضية بالنسبة لمن يخضعون لها، وتولد اضطرابات نفسية قد ينجم عنها ردود فعل نفسية عديدة منها الإحباط واليأس وقلق المستقبل.

حدوث اضطرابات نفسية كاضطراب القلق، فالقلق حقيقة من حقائق الوجود الإنساني وجانبٌ دينامي في بناء الشخصية ومتغير من متغيرات السلوك البشري. أنه كذلك يعد القاعدة الأساسية والمحور الدينامي في جميع الاضطرابات العصابية والعقلية والانحرافات السلوكية، والقاسم المشترك فيما بينها.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة: جورجي 2020، والمطيري 2019، الزيتوي 2017 ، Zaleski, Z. 1996

وتوصي الباحثة: بضرورة تطبيق برامج الدعم النفسي في المدارس، تقديم الرعاية والتوجيه لطلاب المرحلة الثانوية لحساسية هذه المرحلة وأهميتها وحتى يتمكنوا من عبور هذه المرحلة بأمن وسلام، عمل ورشات عمل للمدرسين وخاصة في المدارس الثانوية حول كيفية ممارسة التربية الصحيحة، يجب التركيز على الارشاد النفسي باختلاف تخصصاته وخاصة المعرفي والسلوكي في توصيل خطوات التخلص من القلق .. وغيرها من الاضطرابات النفسية، عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة وقنوات الإذاعة والتلفزيون في هذه الفترة مسانراً مع التوعية حول أهمية النظافة وأهمية التباعد الاجتماعي فقط لتخلص من جائحة فيروس كورونا (كوفيد. 19).

المراجع

المراجع العربية:-

1. الحربي، نايف بن محمد .(2013).قلق المستقبل و علاقته بتوكيد الذات و التخصص و التحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العامة. مجلة التربية جامعة الأزهر ، ع 152، ج 2،ص677 – 713.
2. الزيتاوي، عبدالله محمود محمد.(2017). أثر التربية العقلانية الانفعالية في مواجهة قلق المستقبل والحد من السلوك الاجتماعي . دراسات - العلوم التربوية الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي . (44) ،ص189 – 212.
3. العناني، حنان .(2000). الصحة النفسية. دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان.
4. القاسم، جمال وعبيد، ماجدة والزعي، عماد. (2000). الاضطرابات السلوكية. دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.
5. الكحيمي، وجدان عبد العزيز وحماد، فادية كامل ومصطفى، علي أحمد.(2003). الصحة النفسية للطفل والمراهق. مكتبة الرشد: الرياض.
6. المشيخي، غالب. (2009). "قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف". رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة أم القرى.
7. المطيري، مرام بنت سعد حامد .(2019).الامن النفسي وقلق المستقبل لدى المراهقين والمراهقات : دراسة مقارنة تنبؤية. رسالة (ماجستير)-جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، تخصص الصحة النفسية.
8. المنشاوي، عادل محمود . (2011). الرفاهة النفسية وعلاقتها بكل من قلق المستقبل والقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدي عينة من طلبة الثانوية. المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مج 21، ع70،ص316 – 366.
9. النجار، يحيى محمود.(2009). العوامل المؤدية للشعور بالإحباط لدى المراهق الفلسطيني بعد الحرب على غزة. أبحاث مؤتمر نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر جامعة دمشق - كلية التربية.(2)،ص1 – 25.

العدد السابع والخمسون / مارس / 2022

10. جورجى، ليديه وديع إلياس. (2020). التفكير الإيجابي وعلاقته بالإحباط الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ع17، ص383 - 414.
11. خالد النعمي، مسعود الجباري (2010) الصحة النفسية دراسة سيكولوجية؛ الموصل دار الكتب للطباعة و النشر .
12. شقير، زينب. (2005). مقياس قلق المستقبل. مكتبة النهضة المصرية. القاهرة.
13. عابد هيام (2015) قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة. رسالة ماجستير. الجامعة الاسلامية.
14. عكاشة، أحمد (2003). الطب النفسي المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
15. فهد عبد الرحمن الخريجي، (2019) القلق النفسي وانواعه و اسبابه وعلاجه، الطبعة الاولى، دار النشر.
16. كرميان، صلاح. (2008). "سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في أستراليا". رسالة دكتوراه. الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمرك. الدانمرك.
17. محمد احمد العجمي (2019): الامن النفسي وقلق المستقبل لدي عينة من الطلبة المراهقين؛ مجلة الدراسات التربوية مجلد ٢٧ و عدد ٤.

المراجع الأجنبية:-

- 18- Biruntha, M. (2015). **Reason for frustration Among adolescent student in padukottai district tarnil nad** vol 3 issua 11(1)
- 19- Rekha Rani; Deswal, Y.S. (2015). **Relationship and Academic achievement of adolescents a and non-government senior secondary schoo international journal of education**, Vol. (4) Is 28.
- 20- Zaleski, Z. 1996. **Future anxiety: concept, measurement, and preliminary research**